



[الرئيسية](#) > "التحول الرقمي للاتصال وأنماط الاستهلاك الإعلامي عنوان تحول ثقافي للمجتمعات" السيدة لطيفة أخرباش بالمنتدى الدولي لهيئات التقنين

07 أكتوبر 2020

كما شددت السيدة أحراباش خلال مداخلتها في الجلسة المخصصة لموضوع "الاستجابة للانتقال الرقمي في مجالي الولوح إلى المحتوى وسبل التقنين" والتي أدارتها السيدة كارولين سيمارد عن هيئة التقنين الكندية، على أن "أسئلة الهوية الوطنية، التمثلات الاجتماعية، الاستقبال والاستهلاك الإعلامي لدى مختلف فئات الجمهور، المواطنة الثقافية، هي قضايا ازدادت تعقدا جراء التحول الرقمي الذي طال تأثيره الأفراد والمجتمعات، كما لم تعد قضايا ذات طبيعة تواصلية إعلامية فحسب، بل غدت أيضا ذات بعد سياسي صرف".

في السياق ذاته، أكدت على أن "أحد الأسئلة التي يتعين أن تكون محط انشغال كل المسؤولين السياسيين، هي معرفة كيفية وضع الاشتمالية والتنوع والقرب والانفتاح في قلب نموذج الفعل العمومي الثقافي في زمن باتت المنصات الرقمية العابرة للحدود والتي لها من القوة والإمكانات ما لا يتوفر لوزارات الثقافة في العالم، تخدم الهيمنة الثقافية وتشجع السلوكيات الاستهلاكية المحضة".

وفيما يتعلق بالممارسات الفضلى لهيئات التقنين في مجال النهوض بالاشتغال للمواطنين إلى عروض المضامين الإعلامية على الصعيدين المحلي والجهوي، ذكرت السيدة أخرياش بأن الهيئة العليا بادرت إلى إطلاق تدبير للتمييز الإيجابي من شأنه تقوية الإنصاف الترابي على مستوى انتشار الخدمات الإذاعية والتلفزية في المناطق النائية عن المراكز الحضرية الكبرى؛ حيث تم إقرار تخفيض هام في مبلغ الأتاوى المحصلة عن استغلال الترددات لفائدة المتعهدين الذين يرغبون في توسيع تغطية خدماتهم إلى هذه المناطق.

ركزت أشغال الجلسة أيضا على المقاربات التي يمكن أن تعتمدها هيئات التقنين ووسائل العمل المتاحة لها بهدف التفاعل مع تسارع وتيرة الانتقال الرقمي، مع الاستمرار في إنعاش الثقافة والنهوض بالهويات الوطنية وضمان الولوجية على نطاق واسع، إلى مضامين ذات جودة خدمة لمصلحة الجمهور. كما انكب المتدخلون على مناقشة سؤال حماية الأسواق الوطنية للإنتاج الإعلامي والنهوض بالمضامين المحلية.

تضمن برنامج دورة 2020 من هذا المنتدى ذي الصيت العالمي، والمنظم خلال الفترة ما بين 07 و09 أكتوبر 2020 بتعاون مع الهيئة الكندية لتقنين الاتصالات، عدة جلسات، ومداخلات خبراء وورشات تفاعلية حول جملة من القضايا، منها على الخصوص، دور هيئات التقنين في مجال الولوج إلى التكنولوجيا والإعلام، وحماية المستهلك ودعم الصناعة السمعية البصرية وكذا في مجال الولوج إلى المحتويات وتقنياتها في الزمن الرقمي.

عرفت أشغال المنتدى مشاركة قوية لهيئات تقنين الإعلام ممثلة لعدد من الدول، منها أستراليا، الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، المملكة المتحدة، المغرب، جنوب إفريقيا، سنغافورة، هونغ كونغ، المكسيك، جاميكا باربادوس وأوغندا.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب يعد عضوا بالمعهد الدولي للاتصالات، الذي أحدث كمرکز دولي للتفكير، قبل نصف قرن ويوجد مقره بلندن. يجمع المعهد هيئات حكومية، هيئات تقنين الاتصال السمعي البصري وقطاع الاتصالات تمثل دولا من القارات الخمس.

روابط

<https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B> [1]